

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: [www.au.int](http://www.au.int)

مؤتمر الاتحاد الأفريقي  
الدورة العادية الثلاثون  
أديس أبابا، إثيوبيا، 28-29 يناير 2018

الأصل : إنجليزي

ASSEMBLY/AU/16 (XXX)Rev.1

تقرير فخامة الرئيس ألفا كوندي، رئيس جمهورية غينيا ومنسق الطاقات  
المتجددة في أفريقيا، ورئيس مجلس إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة،  
عن تفعيل المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة وحالة تنفيذها

## تقرير فخامة الرئيس ألفا كوندي، رئيس جمهورية غينيا ومنسق الطاقات المتجددة في أفريقيا، ورئيس مجلس إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، عن تفعيل المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة وحالة تنفيذها

1. تعتبر مبادرة أفريقيا للطاقة المتجددة أحد الجهود الرامية إلى التحول، التي تقوم بها وتقودها أفريقيا لتسريع وتكثيف واستغلال إمكانيات القارة الهائلة في مجال الطاقة المتجددة.
2. تم إطلاق هذه المبادرة، التي حظيت بدعم جميع رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف حول تغير المناخ المنعقدة في باريس في 2015. ومن المفروض أن تتيح مبادرة أفريقيا للطاقة المتجددة فرصة الانتقال بسرعة إلى النظم الحديثة والذكية لتوزيع الطاقة المتجددة، القادرة في نفس الوقت على تزويد الصناعة وتلبية طلبات السكان المحرومين حاليا من خدمات الطاقة الحديثة. ترمي المبادرة إلى تحقيق 10 جيجا واط على الأقل من قدرة إنتاج الطاقة المتجددة والجديدة والإضافية لفائدة السكان بحلول سنة 2020، والاستفادة الشاملة من الطاقة بإضافة 300 جيجا واط على الأقل بحلول سنة 2030.
3. في المرحلة الأولية، لن تُؤخذ بعين الاعتبار سوى المشاريع التي تتماشى مع المعايير الطموحة لمبادرة أفريقيا للطاقة المتجددة، من حيث فائدتها بالنسبة للسكان والبيئة والتنمية. بعد ذلك، ستركز المبادرة جهودها على مساعدة البلدان الأفريقية على اعتماد سياسات وطنية تحويلية وتشجيع تطلعاتها في مجال الطاقة المتجددة، وتعبئة التمويل العام الدولي الضروري لمواصلة هذه الجهود.
4. من خلال المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، تتولى البلدان الأفريقية زمام الأمور لتحديد اتجاه القارة لتصبح أفريقيا أول قارة في مجال الطاقة المتجددة.
5. تم إطلاق المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف حول تغير المناخ باعتبارها إحدى أهم نتائج مؤتمر القمة حول المناخ. إن مبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا، التي تُعد ملكية أفريقية أقرها جميع رؤساء دول القارة، والتي تعتبر إطار وخطة عمل طموحة، تعكس المساعي الرامية إلى التحول التي يجب القيام بها لتحقيق أهداف اتفاق باريس، والتنمية المستدامة، وتطلعات التنمية الوطنية.

### **التقدم المحرز في إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة**

6. بعد الجهود التي بذلها فريق العمل الفني للمبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة والقادة الثلاثة المشتركين: منسق الطاقات المتجددة للاتحاد الأفريقي، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والبنك الأفريقي للتنمية، خلال الفترة الوسيطة 2016، تم تشكيل مجلس إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة خلال اجتماعها الافتتاحي في يناير 2017، الذي واصل مهمة تفعيل المبادرة.
7. يتألف المجلس من رؤساء الدول الممثلين للدول الأعضاء الخمس الذين تم تعيينهم من قبل أقاليمهم الفرعية لمدة ثلاث سنوات. يمثل إقليم شمال أفريقيا حاليا فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، من مصر؛ ويمثل الجنوب الأفريقي فخامة الرئيس هيج جينجوب، من ناميبيا؛ ويمثل إقليم وسط أفريقيا فخامة الرئيس إدريس ديبي إيتنو، من تشاد؛ ويمثل إقليم شرق أفريقيا فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، من كينيا؛ ويمثل فخامة رئيس جمهورية غينيا، ألفا كوندي، إقليم غرب أفريقيا ويتولى في نفس الوقت رئاسة المجلس. الممثلون الحاليون للمؤسسات الأفريقية المشاركة بحكم

- المنصب، هم فخامة الرئيس علي بونجو أونديمبا، من الجابون، منسق لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية حول تغير المناخ؛ والسيد موسى فكي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ والسيد أكينومي أديسينا، رئيس البنك الأفريقي للتنمية. يُذكر أن فرنسا والاتحاد الأوروبي يمثلان حاليا الشركاء الدوليين بصفة مراقبين دائمين.
8. اجتمع مجلس إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة أربع مرات في 2017 (أديس أبابا في يناير، كوناكري في مارس، أديس أبابا في يوليو، ونيويورك في سبتمبر). نُرفق بالتقرير الحالي محاضر اجتماعات مجلس الإدارة.
9. لتسوية الخلاف المستمر بشأن هيكل إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، كلف المجلس في 2017، ثلاثة اجتماعات للخبراء الفنيين الذين تم تعيينهم من قبل كل عضو في المجلس، لاستكمال الوثائق المتعلقة بالإدارة، بغرض اعتمادها.
10. تعلقت المسائل المثيرة للخلاف بشأن إدارة المبادرة، بتضارب المصالح والاستقلالية القانونية للمبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة والحق في التصويت والمشاركة في صنع القرار في مجلس إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة. رأت رئاسة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة أنه يتعين على هذه الأخيرة أن تكون مستقلة تماما وأن رؤساء الدول الأعضاء فقط الذين يمثلون الأقاليم الفرعية الأفريقية الخمسة هم الذين لهم الحق في التصويت والمشاركة في صنع القرار، إلى جانب المؤسسات الأفريقية التي هي في خدمة الدول الأعضاء والشركاء الدوليين المشاركين كأعضاء دون حق التصويت أو كمراقبين. أكد الخبراء الفنيون الممثلون للدول الأعضاء الخمسة في المجلس هذا الموقف، وضرورة تفادي أي تضارب في المصالح.
11. اعتمد مجلس إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، بعد عقد اجتماعين للخبراء الفنيين حول الإدارة، وثائق إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة خلال الاجتماع الرابع لمجلس الإدارة في نيويورك في 22 سبتمبر 2017. وتؤكد الوثيقة المتعلقة بإدارة المبادرة على استقلالية المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة وشخصيتها القانونية، وعلى أن رؤساء الدول الذين يمثلون الأقاليم الخمس فقط هم الذين لهم الحق في التصويت.
12. تم بعد ذلك تنقيح وثائق إدارة المبادرة ونظامها الداخلي بشكل طفيف خلال اجتماع ثالث للخبراء الفنيين عُقد في كوناكري في ديسمبر 2017. وبعد استكمالها، سُعرض الوثائق المتعلقة بإدارة المبادرة على الاجتماع الخامس للمجلس في يناير 2018. وبدعا رؤساء الدول الأعضاء في مجلس الإدارة الممثلين للأقاليم الفرعية إلى الإدلاء برأيهم بشأن منح حق التصويت.
13. تتمثل إحدى المهام الفورية لمجلس إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة في تسوية المسائل المتصلة بتفعيل وحدة التنفيذ المستقلة والاستئمان، بالتعاون مع أعضاء المجلس الممثلين للأقاليم الأفريقية الخمسة، من خلال الاتفاق على الترتيبات المؤسسية المناسبة والمستدامة التي تكفل التعبير عن الشخصية القانونية واستقلالية المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة.

### وحدة التنفيذ المستقلة والإنجازات المحرزة في 2016-2017 في مجالات عمل المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة التسعة.

14. ستواصل المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة أنشطتها في مجالات العمل التسعة المحددة في إطار خطة عملها اللذين اعتمدهما الاتحاد الأفريقي في 2016. وسوف تتم قيادة هذه الأنشطة من قبل وحدة التنفيذ المستقلة التابعة للمبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، من ناحية، ومن قبل عدد من العناصر الفاعلة الأفريقية والدولية الأخرى العاملة وفقا لمعايير وإطار المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، من ناحية أخرى.
15. أنشئت وحدة مؤقتة رسميا في أغسطس 2016 بقيادة الدكتور يوبا سوكونا مع أعضاء فريق الصياغة الآخرين الذين أعدوا إطار وخطة عمل المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة. ويلخص التقرير المرحلي عن العمل الذي تم حتى يناير 2017 الإنجازات الهامة التي تحققت فيما يتعلق

- بتحديد المجالات، وتحليل المشاريع، والمعايير، والضمانات، والمشاركة، فضلا عن الجهود المبذولة في إطار سياسة التحول.
16. عقب استقالة الدكتور سوكونا في مايو 2017، تم تعيين السفير سيني نافو، من مالي، مديرا بالإنابة خلال الاجتماع الثالث للمجلس في يوليو 2017، حيث تم تكليفه بالمهمة الفورية التالية: (1) تسهيل عملية اعتماد الوثائق من قبل المجلس؛ (2) إعداد خطة عمل وميزانية مَنقَحَة لفترة 12 شهرا لاعتمادها من قبل المجلس؛ (3) التعاون مع الشركاء الدوليين لتوضيح التزاماتهم المالية تجاه المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة.
17. تظل الموارد المالية التي قدمها الشركاء الدوليون لحساب وحدة التنفيذ المستقلة (فرنسا 6 ملايين يورو، ألمانيا 1 مليون يورو) في حساب ودائع البنك الأفريقي للتنمية ريثما يتم استكمال ترتيبات استضافة وحدة التنفيذ المستقلة.
18. مع ذلك، أحرزت وحدة التنفيذ المستقلة تقدما ملحوظا في 2017.

- أولي اهتمام كبير للمسائل المتعلقة بالإدارة. وفي هذا الصدد، وكما تمت الإشارة إليه سابقا، عُقدت ثلاثة اجتماعات للخبراء الفنيين حول موضوع الإدارة الذين يمثلون أعضاء المجلس، والمراقبين الدائمين (أديس أبابا، يوليو 2017، كوناكري، سبتمبر وديسمبر 2018) من أجل التوفيق بين الآراء المتباينة بشأن الاستقلال القانوني والحق في التصويت والاستضافة/الوصاية.
- وافق المجلس على المعايير القوية للمبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة لضمان تملك أفريقيا لها، والضمانات الاجتماعية والبيئية، والتركيز على الاستفادة من الطاقة، والحلول القائمة على تلبية متطلبات السكان. وتقوم وحدة التنفيذ المستقلة حاليا بتحديد إجراءات عملية لتقييم المشاريع التي ستخصصها المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة على أساس هذه المعايير.
- وافق المجلس استثنائيا (في انتظار التقييم اللاحق لمعايير المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة)، خلال اجتماعه في مارس 2017، على 19 برنامجا ومشروعا استثماريا بقدرة إنتاج إجمالي متوقعة تساوي 1.7 جيجا واط وبمبلغ إجمالي قيمته 4 مليارات يورو فيما يتعلق بالاستثمارات المخطط لها. وتم التعهد بتقديم مليارين (2) من هذه الاستثمارات من قبل المانحين، حيث تمثل 300 مليون يورو منها إعانات مالية من المفوضية الأوروبية. ويجري حاليا طلب تقديم عروض بشأن عدد من هذه المشاريع. ومنذ آخر اجتماع للمجلس في سبتمبر 2017، تم تقديم خمسة برامج ومشاريع استثمارية أخرى للموافقة عليها وهي الآن في مرحلة التقييم على مستوى وحدة التنفيذ المستقلة.
- يجري حاليا تحديد المبادرات الموجودة والجهود المبذولة في مجال الطاقة المتجددة في القارة، بما في ذلك وضع منهجية وقاعدة بيانات وأدوات التصور.
- تم في المرحلة الأولى تجميع 450 مشروعا في مجال الطاقة المتجددة في القارة بالنسبة إلى المديين القصير والمتوسط، وهو ما يعادل حوالي 50 جيجا واط من قدرة الإنتاج الممكنة. وتجري حاليا دراسة هذه المجموعة لتشكيل أساس تقييم هذه المشاريع لموافقة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة.
- تطوير منهجية العمل مع الأطراف المعنية، بما في ذلك المجتمع المدني.
- تم إعداد خطة عمل لمدة 12 شهرا والميزانية المتصلة بها والموافقة عليهما مبدئيا من قبل المجلس.
- بُذلت أيضا جهود مبدئية لتوضيح الوعود بتقديم الدعم المالي من الشركاء الدوليين فيما يتعلق بدفع مبلغ 10 مليارات دولار أمريكي التي تم التعهد بها خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف حول تغير المناخ. وتم في هذا الصدد، عقد اجتماع فني مع ممثلي الشركاء الدوليين والبلدان

والمؤسسات الأفريقية في كوناكري في مارس 2017، حيث طلب جميع الشركاء إعداد حسابات مفصلة في هذا الشأن. لا تزال وحدة التنفيذ المستقلة تنتظر ردود بعض الشركاء.

### المراحل القادمة – الإجراءات الفورية

19. خلال سنة 2018، ستنقل المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة من مرحلة الإنشاء إلى مرحلة التشغيل الكامل.
20. بالنسبة للنصف الأول من سنة 2018، تتمثل الأنشطة فيما يلي:
  - تعزيز وحدة التنفيذ المستقلة من خلال تعيين الرئيس والموظفين.
  - مواصلة عملية تقييم المبادرات والأنشطة القائمة في أفريقيا.
  - تنظيم/تخطيط خمس مشاورات إقليمية (شمال وشرق وغرب ووسط أفريقيا؛ والجنوب الأفريقي)، تشارك فيها الحكومات والأطراف المعنية في البلدان الأفريقية الـ55، وذلك بغرض تعزيز المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة على مستوى البلدان، وتحديد الفرص، وإزالة العقبات، وتطوير التعاون بين البلدان.
  - الشروع في أعمال ملموسة على المستوى الوطني لإرساء أسس السياسات والحوافز الطموحة الكفيلة بجلب الاستثمارات الجديدة والإضافية الهامة.
  - القيام بأعمال التوعية على المستوى الدولي وإقامة شراكات استراتيجية فيما بين بلدان الجنوب، وبين الشمال والجنوب، والشراكات الثلاثية، بما في ذلك تعبئة أموال إضافية.
  - إطلاق مشاورات متعددة الأطراف وتطوير نماذج المساهمة التشاركية.
  - مواصلة عملية تحديد وتقييم المسائل المرتبطة بالطاقة المتجددة على المدى القصير والمتوسط (لتصل إلى مستوى يفوق المشاريع الـ450 الحالية) من أجل تعبئة الدعم المالي للمشاريع التي تتماشى مع معايير المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة بغية الوصول إلى إنتاج 10 جيجا واط بحلول سنة 2020.

### المراحل القادمة - الأنشطة الوسيطة 2018-2020

21. في وقت لاحق من سنة 2018، ستركز المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة تدريجياً على تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة (2020-2030).
22. سيتم خلال السنتين القادمتين وضع الأسس اللازمة لاتخاذ الإجراءات التحولية الحقيقية الرامية إلى مضاعفة القدرة الإجمالية على مستوى القارة بحلول سنة 2030، بفضل الطاقة المتجددة.
23. تعترف المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة القيام بتغيير واسع في مجال الطاقة المتجددة حيث تصبح الأسر والمجموعات المحلية والتعاونيات والمدارس والمستشفيات والبلدات وكذلك المؤسسات الصغيرة والكبيرة والخدمات العامة في كل مكان، المنتجة والمستهلكة في نفس الوقت للطاقة المتجددة. يفرض ذلك وضع سياسات وحوافز تتيح المجال لمئات الآلاف، وحتى ملايين مشاريع الطاقة المتجددة لتتبع النور في القارة الأفريقية.

24. هذا يعني:

- تحديد البلدان الأفريقية الراغبة في زيادة التخطيط نحو تحقيق نسبة 100 % من الطاقة المتجددة، وتنفيذ خطة عمل المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة على المستوى الوطني.
- العمل المتواصل مع الشركاء الدوليين لضمان فعالية ومطابقة الالتزامات المالية التي تم التعهد بها في باريس في 2015 والبالغة 10 مليارات دولار أمريكي بحلول عام 2020، مع معايير المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة.
- تنفيذ المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة التي تعتبر إطارا استراتيجيا قويا يشجع البلدان الأفريقية على اتخاذ إجراءات تحفيز وسياسات من شأنها التعجيل بإنجاز مشاريع الطاقة المتجددة على أرض الواقع.
- استخدام نماذج جديدة لإنشاء المؤسسات التشاركية التي تفسح المجال أمام تنوع العناصر الفاعلة على مختلف المستويات لتصبح عناصر منتجة وفي نفس الوقت مستهلكة للطاقة.
- تعبئة التمويل العام الدولي الإضافي الضروري، لوضع السياسات والحوافز الطموحة الكفيلة بزيادة غير مسبوقه للاستثمارات الخاصة والعامة في مجال الطاقة المتجددة.

25. تعتبر المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة اليوم على الطريق الصحيح لتمكين البلدان الأفريقية من اتخاذ إجراءات جريئة. وبصفتي منسقا للطاقة المتجددة ورئيس مجلس إدارة المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، فأنا مسرور جدا أن أرى أفريقيا تتولى القيادة على الساحة العالمية من خلال تملك نظم الطاقة المتجددة واللامركزية، وغيرها من الشبكات الذكية.

2018-01-29

Report by the African Union  
Coordinator of Renewable Energies  
and Chair of the Africa Renewable  
Energy Initiative, H.E. Professor Alpha  
Condé, President of the Republic of  
Guinea and Chair of the African Union  
Africa Renewable Energy Initiative –  
Status, Achievement and way Forward

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/9021>

*Downloaded from African Union Common Repository*